

٦٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الشورى، ٩١-٧٢ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في سورة الشورى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى الله لطيف - [00:00:00](#)

بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز اللطيف لها معنيان. اسمه من اسماء الله له معنيان. ما هما المعنيان؟ اللطيف معنى الرفيق هو شدة الرحمة واللطيف الذي يعلم دقائق الامور - [00:00:29](#)

نعم يعلم دقائق الامور وكلا المعنيين يصحان في هذه الاية. يعني رفيق بهم شديد الرفق بهم. ويعلم دقائق الامور يعلم من يستحق ان يرزق ومن لا يستحق يرزق نعم الله لطيف بعباده يرزق من يشاء - [00:00:46](#)

وهو القوي العزيز. في الاية التي قبلها في الاية التي قبلها كان يتكلم الله عز وجل عنه قال يستعجل بها الذين لا يؤمنون وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون - [00:01:08](#)

لأن الحق الا ان الذين يمالون في الساعة لفي ضلال بعيد والله عز وجل انزل الكتاب على عباده نعم وبين لهم فيه ما يحتاجون فناسب بعد ان تكلم عن اللطف بهم في امور الآخرة في امور الدين. تكلم عن اللطف بهم في ماذا؟ في امور الدنيا. انتقلهن للطف بعباده في امور - [00:01:25](#)

الله لطيف بعباده عليكم السلام. يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. لماذا علق الرزق بالمشيئة؟ لانه لو قال الله لطيف بعبادي يرزقهم قد يعترض على هذا بان بعض الناس قد يضيع رزقهم وقد يعني يقل رزقهم والله يرزق كل عباده - [00:01:51](#)

لكن يوسوا على من يشاء ويقتر على من يشاء وفق ماد وفق حكمته سبحانه وتعالى. فاذا يرزق من يشاء مشيئة الله مقيدة بماذا بحكمة ليست مشيئة عارية عن الحكمة. نعم. يرزق من يشاء وفق ما تقتضيه الحكمة. وهو القوي العزيز. ما مناسبة ختم الاتي بهدايا - [00:02:11](#)

القوي الذي يستطيع ان يوصل الرزق الى عباده لان اوصول الرزق لكل العباد يحتاج الى قوة. العزيز الذي لا يغلبه احد لا الذي لم يرزق ان يقول لله يا رب لا بد ان تعطيني - [00:02:31](#)

انه عزيز يمتنع قد يكون الانسان قويا ولا يكون عزيزا لا يمتنع من غيره. لا يمتنع من غيره. فالله عز وجل يمتنع غالب قاهر ذو قدر عظيم يمتلئ من كل سوء ونقص. وهو القوي العزيز. قال الله لطيف بعباده حفي بي. ما من حفي بهم - [00:02:47](#)

حفي بهم اي يهتم بهم انه كان بحفيا قال ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا انت حفي بالشيء؟ يعني ماذا تهتم به؟ تراعيه لطيف بالبر والفاجر حيث لم يهلكهم جوعا بمعاصيهم - [00:03:04](#)

وكل من رزقه الله من مؤمن وكافر وذو روح فهو ممن يشاء الله ان يرزقه. فرزق الله للمؤمن والكافر يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه - [00:03:23](#)

ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها لما ذكر الله تعالى الرزق الرزق الدنيوي ذكر عباده بماذا؟ بالعمل للآخرة. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرث. ما معنى حرث الآخرة - [00:03:42](#)

الحرف مصدر حرف يحدث حرفا. والحرف والكسب. تعرف الفلاح؟ عندما يحرق الارض الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق الاسماء ماذا حارث وهمام. حارث بالثاء لماذا لان الانسان يكسب لابد ان يكسب يا اما خيرا واما شرا. فالذي يريد حرف الاخرة يعني عمل الاخرة نزل له في حرفه. نزل له في حرفه يعني من كان يريد - 00:03:58

الاخرة السعي للاخرة. الاعداد للاخرة نزل له في حرفه. وهذا فيه دليل على ماذا كلمة نجد له في حرفه. فيها رد على من؟ من من الفرق في القدر؟ القدرية. فيها رد على القدرين الذين يقولون العبد هو الذي يخلق افعاله والله لا يوفقه - 00:04:24
لماذا ما معنى نزل له في حرفه؟ نوفقه. نوفقه للعمل بالطاعات نعينه نيسر له. ها؟ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسل يسره لليسرى. هذا هو التيسير. اذا نزل في عرصه يعني ماذا - 00:04:41

نيسر له. وايضا من معاني نزل له في حرفه نضاعف له الحسنات. تكون الحسنة بماذا؟ بعشرة. بعشرة. الحسنة بعشرة الى سبعمائة ضعف. من كان اين يريد حث الاخرة؟ نجد له في حرفه. الحرف في اللغة والكسر يعني من كان يريد بعمله الاخرة نزل له في حرفه بالتضعيف بالواحد الى عشرة - 00:04:55

ما شاء الله من الزيادة. وكذلك يدخل في الزيادة في الحرف ماذا؟ التوفيق. والذين اهتدوا زدناهم هدى. نعم. من كان يريد حث الدنيا يريد بعمله الدنيا ليؤتيه منها يعني يريد بعمل الاخرة الدنيا. نؤتيه من الدنيا - 00:05:15
قال قتادة اين اوتي به بقدر ما قسم الله له وماله في الاخرة من نصيب. ومن زائد الى تكيد العموم. يعني ليس له اي نصيب في الاخرة لانه لن يعمل للاخرة. عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالثنا والرفعة - 00:05:34
والنصر والتمكين في الارض. فمن عمل منهم عملا الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب. من عمل منهم عمل الاخرة في الدنيا لم له في الاخرة من نصيب. بشر هذه الامة بالسما. الثانية لماذا؟ النور يعني النور والفوز والرفعة والنصر والتمكين. من عمل منهم - 00:05:57

عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب. نسأل الله العافية. ليس له من نصيب في الاخرة قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ولولا كلمة الفصل لقضي - 00:06:17
اين هم ام لهم شركاء. يعني هل للمشركين شركاء شرعوا لهم من الدين؟ يعني وضعوا لهم ديننا لم يأذن الله عز وجل به حلالا وحراما رعو له نعم ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم. كلمة الفصل يعني كلمة القضاء ما هي كلمة القضاء؟ قضاء الله السابق بتأخير العذاب عن - 00:06:43

حتى البعث بتقل العذاب حتى حتى البعث لولا كلمة الفصل هي لولا قضاء الله سبب بتأخير العذاب لعجل لهم العقوبة. لعجل لهم العقوبة. كما قال في بكرة ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون. ولولا كلمة الفصل ام لهم شركاء وشرع لهم من الدين ما لم يأذن به الا يعني كفار مكة ام لهم - 00:07:09
لا تنسن له من الدين ما لم يأذن به الله. قال ابن عباس شرعوا لهم ديننا غير دين الاسلام. ولولا كلمة الفصل لولا ان الله حكم في كلمة الفصل بين - 00:07:29

خلقي بتأخير العذاب عنهم الى يوم القيامة لقضي بينهم لفرغ من عذاب الذين يكذبونك في الدنيا وان الظالمين اي المشركين لهم عذاب اليم بسبب ظلمهم عذاب مؤلم. كلمة الفصل. كلمة الفصل ان الله قضى انه لا يهلكهم في الدنيا بعذاب انما يؤخر عذابهم لماذا - 00:07:39

للاخرة. الخطاب لمن الان؟ للنبي عليه الصلاة والسلام ولقومه نعم؟ لان الله عز وجل وعد النبي عليه الصلاة والسلام بماذا بثلاثة قال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ولم يعطني واحدة. سألتهم قال لي اهليقهم بسنة بعامة - 00:08:07
وقال ليؤثر عليهم عدوا من غيرهم فيستأصلهم او يستبيح بيضتهم فاعطاه الله هاتين الاثنتين. اما الثالثة الا يجعل بأسهم بينهم ذي لم يعطيها اياه. ان يقع القتال بين الام الله لم يستجب للنبي عليه الصلاة والسلام فيها. فالله من رحمته بهذه الامة ماذا؟ انه قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:08:27

ان الله قادر على نفسه ماذا؟ الا تهلك هذه الامة والنبي عليه الصلاة والسلام حي فيهم. هذه هي كلمة الفصل. اذا ما كلمة الفصل؟
القضاء الذي قضاه الله بتأخير العذاب الى الاخرة - [00:08:46](#)

وعدم المؤاخذه في الدنيا. واضح المعنى؟ عن جد جد حتى يهلكوا لا يجدون طعاما ولا شرابا فيموتون جوعا خاصة بالنبي عليه
الصلاة والسلام. اه هذا خاص بهذه الامة. خاص بهذه الامة - [00:08:56](#)

اما الامم السابقة الله اهلكها. الله عز وجل لان هذه الامة الله قضى بما لا؟ الا يهلكها بعذاب. يعني لولا قضاء الله السابق بتأخير العذاب
لعجل لهم العقاب. ولكن قضاء الله السابق بماذا؟ الا يهلكوا لانه يعلم انه سيكون منهم مسلمون - [00:09:11](#)
لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله كما قال النبي لجبريل لما اتاه بعد الطائف واراد ان يطبق عليه بالخشبيين. فقال لا لعل الله
يهرب من اصنام من يعبدون الله تعالى - [00:09:30](#)

نعم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا. فالان ذكر الله حالهم انتقل الى يوم القيامة. وفي الدنيا مكذبون. في ذكر كيف يعذبون يوم
القيامة؟ فقال ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا. مشفقين يعني ماذا خائفين؟ خائفين خوفا شديدا مشفقين مما كسبوا - [00:09:42](#)
وهو واقع بهم وترى الظالمين هذا الخطاب اما ان يكون للنبي عليه الصلاة والسلام او خطاب لكل الناس. هذان قولان للمفسرين. قولان
لمفسرين. نعم يعني كقوله تعالى مثلا وترى الملائكة حافين من حول العرش هذا خطاب للنبي او للناس كلها - [00:10:05](#)
الخطاب يعني خطاب يسمى خطاب لغير معين يسمونه ماذا؟ خطاب لغير معين. كما قال ترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا منه. كثير في
القرآن. وترى الفول كان ترى الظالمين اي المشركين يوم القيامة مشفقين اي واجلين مما كسبوا واجدين خائفين يعني - [00:10:26](#)
مما كسبوا اي مما عملوا وهو واقع بهم الذي يشفقون نعم. الوجع والخوف الشديد الى مشفقين اي ضمير اخي بما كانوا كسبوه. اه مما
كسبوا الظالمين يرجع الى الظالمين. وهو؟ هو اي العذاب. ليس لا - [00:10:46](#)

العذاب اين العذاب؟ مفهوم من الكلام. لان الذي كسبه يوجب العذاب وهو واقع بهم. اي انظر ماذا قال جزاء كسبهم. جزاء كسبهم هو
العذاب واقع بهم جزاء كسبهم واقع الآلات والعذاب. والذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:11:15](#)
في روضات الجنات. الروضات جمع روضة. المكان كثير النبات. النبات كما يقول المفسرون قال هذا وغيره نعم. وقيل ان
روضة الجنة هي احسن اماكنها. لا شك ان الجنة كلها حسنة - [00:11:34](#)

لا شك ان فيها حسن واحسن. الجنة درجات فيها حسن واحسن. فالروضة وماذا افضل اماكن الجنة؟ كما ان الروضات في الدنيا هي
افضل اماكن الدنيا الروضة لماذا؟ المكان كثير النبات. لان الانسان يعني يفرح بهذا المكان - [00:11:54](#)
نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم قوله لهم ما يشاؤون عند ربهم قد يستدل به على
ماذا على مدى عند ربهم على اثبات العلو الجهة الجهة غير المخلوقة لله عند ربه. نعم. فالمؤمنون لهم ما يشاؤون مما تشتهي النفس.
نعم - [00:12:11](#)

وهذا من اعظم آا الفاظ العموم في العموم النعيم ان ما يشاؤون يدل على كل شيء ماذا على على يوم كل شيء تشاؤه. نعم ذلك الذي
يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. لذلك ترجع الى ماذا؟ النعيم. الى النعيم. ذلك النعيم هو الذي يبشر - [00:12:45](#)
الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. اي ذلك الذي ذكرت من نعيم الجنة يبشر الله الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اهل فانهم
اهل فانهم ماذا اهل؟ يعني ماذا يستحقونه؟ قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى - [00:13:12](#)
ما المناسبة ما المناسبة؟ انه قال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى البشير عادة يطلب الاجر يا اللي ما ياتيكم شخص بخبر
كنت تنتظر خبر سعيد. كنت تنتظر يقول لك كم ستعطيني - [00:13:34](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام لما بشره بيد البشارة العظيمة ولماذا الذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنة لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك والفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده بشار على اسهاد النبي عليه الصلاة والسلام. قال لا اسألكم اجرا على هذه
البشارة ولا على سببها. ما هو ما سبب هذه البشارة - [00:13:59](#)

فانا الذي جئتمكم بالايمان جئتمكم بالوحي وان الذي بشرتمكم بان الذي يؤمن بهذا الواحد سيدخل الجنة. ولا يريد منكم ماذا لا اريد منكم

اجرا لذلك اقول لا اسألكم عليه اجرا. شيخنا هل طلب الاجر من المباشر هذا يعني يلام؟ لا لا يلام - 00:14:22
مصنع عندنا في عند الولادة اطباء يخدمون اجرة لأيلة الا اذا علم انه قد يعطيك حياء تأخذه بسيف الحياة. هذا من اكل ومن الناس
بالباطل. انما اذا كان لك - 00:14:40

معك معرفة سابقة معرفة. سابقا. سابقة. لا بأس والجدة الاولى تركوا هذا طبعاً. لهم رواتب ثابتة يا شيخ. نعم لا يجوز هذا لا. هذا لا
يجوز احيانا نفس الشيء. يسببون - 00:15:00

عندما يذهب الى المستشفى عند زوجته من مستشفى تلد. اهو. اول ما تلد تأتي الممرضة تقول زوجتك ولدت ولدا. اه. اعطني شيئاً
من كل مكان هذا. اها. في كل مكان. وان لم تعطي مسلاً ممكن تبقى طيبة تسبب مشاكل مسلاً - 00:15:12
من اجل صحة المرة مسلاً. لا ما خلاص انت تدفع هذا مضطراً والاثم عليه. اصلاً هي العمال غلول لا يجوز للموظف ان يأخذ شيئاً اذا
كان راتب لا يجوز اصلاً. طبعاً الرواتب موجودة. نعم. هذا ما يسمى ليس بريش وزهش. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي
سعيد الخدري في الصحيحين - 00:15:32

ارسل ابن اللتبية صحابي اسمه ابن اللتبية يأخذ الصدقة. فأتى للنبي عليه الصلاة والسلام بالزكاة وقال هذا لكم وهذا اهدي الي. فقال
ما الرجل نبعثه عن العمل فيقول هذا لكم وهذا اهدي. افلا جلس في بيت ابيه وامه؟ فينظر يهدي اليه ام لا؟ فهمت - 00:15:52
ابن تيمية يرى ان الاخذ هذا مثل يعني ربا ومحرم لكنه لعلي اقصد بالربا في التحريم لكن ليس معاملة لان النبي عليه الصلاة والسلام
قال هدايا العمال غلول. الغلول هو ماذا؟ السرقة من المال العام. السرقة من الغنيمة. يأخذ من الغنيمة - 00:16:12
هدايا العمال يعني المال الذي يخوضه العالم. طب لو لو انت اعطيته بغير طلب منه له ان يأخذ ليس له ان يأخذ ايضاً حتى لو
عطيتهم غيري طلب منذ اتيت بغير طالب هل تأثم انت؟ لا لا تأثم. هو الذي يأثم - 00:16:32

فهمت؟ هو لا يجوز ان يأخذ. وهذه هذه مسألة نادرة. وهي مسألة ماذا؟ انه يجوز الاعطاء ولا يجوز الاخذ. والاولى الا تعطيها وحتى لا
يكون هذا اعانة له على الطلب. لكن هب انك - 00:16:46

اعطيته. طبعاً لو اعطيته مضطراً هذا لا خلاف انك لا تأثم هناك بحث محكم في هذه المسألة اسمه اداء الموظفين لبعض المعاصرين.
هدايا الموظفين هدايا الموظفين. رسالة صغيرة. فهو ملك فيها الى ماذا - 00:16:56

المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل يحرم؟ نعم؟ نسيت اسمه لعلي اخبرك به. واحد من بحث الابحاث المحكمة تكون ابحاث
جامعية. ابحاث الناس المشهورة من صاحبها. لعلي اخبركم بمعنى الدرس - 00:17:11

نعم. المهم يعني انك لو دفعت مضطراً لا اثم عليك اتفاقاً انت لو دفعت على قبيل الصدقة او الهدية لا تأثم ويأثم ولا يجوز ان يأخذ الا
اذا كان بينك وبينه ماذا - 00:17:25

صداقة او معرفة فتعطيها لاجل الصداقة ليس لاجل عملي. فهمت؟ نعم. هؤلاء الشبان محطة البنزين. مسألة اخرى لابد ان يفرق بين
ماذا؟ بينما اخذه بعلم صاحب العمل وما اخذه بغير علم صاحب العمل. نحن نتكلم عن ماذا الان؟ عن المال الذي يأخذه بغير علم
صاحب - 00:17:36

صاحب العمل هنا حكومة جهات حكومية اما الان النقود التي تدفع في المطاعم نعم او في محطات البنزين. هذه تؤخذ بعلم صاحب
العمل. فما يأخذه بعلم صاحب العمل يجوز له اخذه. لان صاحب العمل ماذا؟ اذن له في هذا. فانت - 00:17:56

كان بيتها لي فيها تفاصيل كثيرة. انت لسه ما فيش يمنع ان يدفع له اذا ان دل في محطات البنزين في مصر العامل في محطة
البنزين اصلاً لها قدرات المطعم صاحب المطعم في الغالب يأتي يوم لم يؤتى لهم شيء يغضبون او عند ان تمنعه من هذا من
هذا الباب لكن هو لو اخذ يجوز له - 00:18:13

لماذا؟ بشرط الا يطلب. شرط اول لا يطلب عادة. اذا عبد لا يعطى. عندكم يطلب؟ فاذا لا يكذب هذا العمال لا لا يعطون اصلاً لا احد
يعطيهم لانهم لا لا احد يفكر انهم امال المطاعم يطلبون عندكم - 00:18:38

نعم اسلام هنا هنا ليس عندنا. العمال المطاعم لا يطلبوننا عندك عصاية مسلاً هيئ المرفقات. مسلاً. لكن العادات كما قلت لك يعني هو

كل هذه الدكاكين والمحلات والمطاعم. صاحب المحل يعلم - 00:18:56

انه سيأخذ مالا بقشيش او نعم وهذا نعم وهذا المال الذي يأخذه هذا الولد بناء عليه يعطيه الرأي يؤتيه راتباً قليلاً لانه يعلم انه سيأخذ من النهي. نعم. شاكر اسمه ابراهيم - 00:19:11

بوزيتا ومعنا السيد الهاشمي. روجيتا؟ ايه. بحث محكم فيها. الهدايا للموظفين احكامه. احسنت. وادعو الكأس مكتوب عليه كأنه يؤتيهم حاجة للخدمة يعني عند بقالة في قهوة في كأس اه يعجبك يعني هذا الرجل اه اذا فيه شيء يعني - 00:19:29
اذا كان بعلم صاحب الدكان. الضبط وماذا؟ هو علم صاحب الدكان. هذا هو الضابط نعم شوفوا طيب ولا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا. اذا ما مناسبة قلنا هذه الجملة؟ انه لما بشرهم عليه الصلاة والسلام بالجنة -

00:19:59

قد يظنون انه ماذا؟ يطلب منهم اجرا. ولذلك كل الانبياء قالوا هذا لاقوامهم. سورة الشعراء مثلاً وهي قوم لا اسألكم عليه من اجل من اجله الا على الله كل الانبياء قالوا هذا. نعم. قل لا اسألكم عليه اجرا. الا المودة في القربى - 00:20:27
قال ذلك الذي ذكرت من النعيم يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اهل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قول المودة في القربى. قال سعيد بن جبير قرب ال محمد. فقال ابن عباس رضي الله عنهما -

00:20:45

ومع جلد يعني عجلت في التفسير. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش قريش القبيلة والبطون هي ماذا؟ يكون مات عن القبيلة الا كان له فيهم قرابة. فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة - 00:21:07
العباس تفسيره اعم من قول سعيد. سعيد ماذا قال؟ سعيد قال الا المودة في القربى انت ان تودوني في قرابتي. يعني في ال بيتي والا هنا يكون ماذا؟ استثناء منقطع. يعني انا لا اسألكم اي اجر. انما الاجر الذي يريد منكم هو لكم. ما هو الذي لكم - 00:21:26
ان تودوني في قرابتي. معنى تودوني في قرابتي تحسنون الى القرابة. لان من صفات العرب الكريمة الاحسان الى القرابة. فهذا النافع يعود لكم ليعود طيب فابن عباس آ سعيد ظن ماذا؟ ان المقصود بالقرابة ال بيت النبي فقط. فقال له ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطل من قريش - 00:21:46

الا كان له في مقارنة انما المعنى الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. كيف تصلون ما بيني وبينكم من القرابة؟ لانكم قطعتموني عندما كفرتم قطعتموني. فيكون المعنى هناك معنيان هذا المعنى الذي ذكره ابن عباس ومعنى اخر ذكره بعض المفسرين ومعنى معتبر. الا ان تؤمنوا به فانكم - 00:22:06

اذا امنتم بي وصلتم ما بيني وبينكم من قرابة لان الكفر يقطع صلة القرابة وهذا المعنى الجميل ايضا. اذا ما معنى الا المودة في القربى؟ يعني لا اسألكم الا الايمان. لا اسألكم الا الايمان. فانكم اذا امنتم بي وصلتم ما بين - 00:22:26
وبينكم من قرابة لان الكفر ماذا؟ يقطع صلة القرابة. وفي النهاية ايضا الايمان هو اجر لكم انتم نفعه لفعه لكم انتم. نعم ذلك روى الشعبي وطاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المودة في القربى ان تحفظوا قرابتي وتودوني وتصلوا رحمي. وروي عن وروى ابن ابي - 00:22:43

عن ابن ابي عن مجاهد عن ابن عباس في معنى الآية الى ان تودوا الله هذا هو المعنى الثاني. تودوا الله وتتقربوا اليه بطاعته. تؤمنوا يعني. وهذا قول الحسن. قال - 00:23:03

قربى الى الله يقول الا التقرب الى الله والتودد اليه بالطاعة. اذا تكون القرية معناها ماذا؟ ليس قرابة النسب. انما القرية معنى الطاعة. لان كلمة تأتي المعنى بقرابة ومعنى التقرب الى الله فيكون الا المودة في القرب يعني الا ان تحبوا الله بطاعته تتوددوا الى الله بطاعته. فيكون المودة معناها ماذا محبة - 00:23:13

الله. ويكون القرية معناها ماذا؟ معناها طاعة الله. هو القرية الى الله. يقول الا التقرب الى الله والتودد اليه بالطاعة والعمل الصالح واختلفوا في قرابته قيل يا فاطمة وعلي وابناؤهما وفيهم نزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرئيس اهل البيت. هذا - 00:23:33

قول قول من قال بان قرابة النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل فيها ماذا؟ نساؤه يدخل فيها نساء والصحيح ان نساء يدخلن فيها.
النبي صلى الله عليه وسلم منكم الاجر ولكن معناه - [00:23:52](#)

هذا هو شادي اشترت عليهم ان يطيعوه فقط ليس لقرابة يعني ان ان تحبوني وانتم على الكوف وانا عايش الى قرابته ولا تؤذوني
تكفوا عن الادي. لان حق القرابة ماذا؟ هو - [00:24:10](#)

كف الادي ان تطيعوني وتكفوا الادي. نعم. تكف الادي بالضبط
ابن حيانة عن زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

ثم قال اني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله واهل بيته. اذكركم الله في اهل بيته. قيل لزين ابن ارقم من اهل بيته؟ قال هم ال علي وال
عقيل وال وعباس - [00:25:32](#)

واخذ من قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته. احفظوه في اهل بيته يعني. وقيل هم
الذين تحرم عليهم الصدقة من - [00:25:43](#)

ويقسم فيهم الخمس نعم خمس الغنيمة يعني خمس الفين. هم بنو هاشم وبدو المطلب الذين لم يتفرقوا في جاهلية ولا اسلام. اصح
الاقوال هو القول الاخير واعمها ان ال البيت هم بنو - [00:25:53](#)

بانوا عبدالمطلب والمذهب عند احمد ومن يقتنف حسنة نجد له فيها حسنا اي من يزد طاعة نزد له فيها حسنا بالتضعيف
الطعام وتوفيقى الى غيرها. ان الله غفور للذنوب - [00:26:06](#)

شكور للقليل حتى يضاعفها نعم من يختلف اي من يعمل حسنة يزيد الله ماذا؟ ثواب عمله ويوفقه الى طاعة اخرى. من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها مجرد من آل النبي من آل النبي عليه السلام فيه ميزة يوم القيامة له اجر طبعا لهم اجر اذا كانوا مؤمنين. اذا كان -
[00:26:25](#)

من يوفي ذلك حديث ضعيف. وان كان اهل العلم على ملا. كل سبب ونسب يوم القيامة مقطوع الا سببي ونسبي فلهم فضل في الدنيا
في وجوب تعظيم من وجوب توقيرهم اذا كانوا من الصالحين في ان لهم نصيب من الفي حتى ان كانوا اغنياء يأخذون من الخمس
حتى ان كانوا اغنياء. نعم - [00:26:50](#)

لهم في في الآخرة فضل انهم مقدمون في الشفاعة. ان النبي لا شك ان الانسان الان. عندما انت اه يمن الله عليك بالشفاعة. في من
ستشفع فلا شك ان الصالحين منهم يكونون احق بالشفاعة من غيرهم لقرابته من النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:27:09](#)

هناك اقوال للعلماء ان المطيع من ال النبي وهناك شخص غير من ال النبي ولكن هو اكسر طاعة منهم. هل هناك يعني تفضيل بينهم؟ لا
شك ان الضبط والتقوى. التقوى هو. التقوى. لا شك. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان الافضلية يوم القيامة - [00:27:29](#)

ستكون لمن؟ بالتقوى. بالتقوى. ليس ليس بالنسب ولكن هل معنى ذلك ان نسب لا ينفعهم قط؟ لا سينفعهم في في الشفاعة مثلا. لكن
من كان متقيا اكثرها قد يسبق من شفيع فيه النبي عليه الصلاة والسلام. والله. نعم. طيب ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ -
[00:27:49](#)

الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته ام يقولون بل يقولون يعني كفار مكة. افترى على الله كذبا يعني معظمهم
بمعنى بل. لا بل منقطعة. ان تأتي متصلة ومنقطعة - [00:28:11](#)

انقطع بمعنى بل كما قال ابن مالك ماذا؟ ها؟ وبمعنى بل وقت ان تكن مما قيلت به خلت. يعني تأتي ام ماذا منقطع وبمعنى بل وفد
جاءت ان تكن مما قيدت به خلت. لان اهل العاطفة لابد ان يكون قبلها ماذا؟ همزة بمعنى اي او همزة التسوية - [00:28:37](#)

فهمت؟ بعطف بعد همزة التسوية او همزة اللفظ ايه؟ المغنية. هذا امر مقطوعا. هنا بمعنى بل بل المقصود هذا في بداية الجملة نعم ام
مقطوعة يعني يعني بالضبط ليس لها اتصال بما قبله. وكيف يأتي هل الادم بمعنى بل يعني هل - [00:28:58](#)

بعض بعض المفسرين يقول هل تأتي المعنى بل؟ نعم. يقولون بل اتي. يقول هذا استفهام المقصود به مدى التقرير. فام يقولون يعني
بل يقولون وفار مكة. افطار على الله كذبا. والافتراء هو من؟ الاختلاق من عند نفسه. ماذا - [00:29:18](#)

كذب لشد الكذب اختلق افترى افترى اختلق اشد الكذب افطر على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك. ما المعنى؟ هذا معنى تكرر في القرآن. هذا دليل عقلي من دلائل النبوة - [00:29:36](#)

العقل هنا. اين الدليل العقلي في هذه الاية الاية على اثبات النبوة عقلية نبيلة يعني يعني لا يفرق بين نبية يعني اليوم يختم على قلبه. هذا هو شيخنا. جيد. وماذا ايضا؟ النبي يحكي على - [00:29:57](#)

ندى نقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم اليمين ثم اطعنا منه الوتين. فما منكم من احد على الحاجزين. سنة الله تعالى تقتضي الا يترك احدا يكذب عليه. الكذب على الناس ليس كالكذب على الله - [00:30:13](#)

الكذب على الله ليس كالكذب على الناس. وهذا الدليل العقلي استدلل به هرقل قبل ان يسلم. ولم لم يسلم اصلا. ومن دون ان يعرف القرآن لابي سفيان ماذا قال؟ هل جربتم عليه كذبا قط - [00:30:36](#)

قال لا. قال لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله. يعني سنة الله في الكذابين ماذا؟ اعطيك مثال. لو ان ملكا من الملوك ولله المثل الاعلى. ملك - [00:30:51](#)

من ملوك ماذا قوي عادل. جاء وزيره فكذب وقال ذهب الى بلد اخر. وهديه البلد تحت سلطان الملك وقال ان الملك ارسلني اليكم وامرني ان اقتل منكم من اقتل واخذ من اموالكم ما اشاء. ويكذب على الملك. يكذب على الملك. ثم هذا الملك قدر عليه. هل سيتركه؟ لو تركه - [00:31:01](#)

من يكون ظالما او ضعيفا الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله ارسل اليكم وقال من اطاعني اه دخل الاسلام وعاصم ما له ودمه. من لم يطعني قتلته واخذت ماله واخذت النساء واستحللت زوجته. فهل يمكن ان يترك الله - [00:31:23](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام في غزوته في حارب الكفار في غزوات كثيرة جدا. هل يمكن ان يترك الله عدما يكذب عليه؟ ويستحل دماء عباده ويستحل وفروج نسائهم. ثم يكون كاذبا هذا مستحيل. فهذا دليل عقلي واضح جدا على ويزيد عليه ماذا؟ ان الله يمكنه وينصره. وينشر - [00:31:42](#)

فالتمكن دليل عقلي وتركه عليه الصلاة والسلام يعني مجرد تركه فقط بدون تمكين بل العقلي. فكيف اذا زاد على ذلك انه مكانه؟ فهذا ان يشأ الله يختم على قلبه اسمعني اختتم على قلبك يطبع على قلبك. الختم الطبع فلا تعقل ولا تنطق ما لي. لا تعقل شيئا ولا تنطق شيئا. نعم ان يشاء الله يختم على قلبك - [00:32:02](#)

واذا قلنا في هذه المسارسة في زماننا يعني ان ينتظر ينطبق ضدنا يقولون انتم الا ترون ان الله نعم ولكن لكن لماذا حدث بالعكس هذا الدليل الذي يهدف في زماننا؟ بالعكس دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام عكس ما تقول لماذا - [00:32:25](#)

لان المسلمين عندما كانوا متمسكين بهذا الدين اعزهم الله وحكموا العالم. عندما تركوا الدين سلط عليهم الناس. فاذا دينهم لم يكن بسبب من اسباب الدنيا. انما كانت بسبب تمسكهم بالدين. وضعفهم بسبب بعدهم عن الدين. فدل هذا ان العزة في هذا الدين وليس في في الاسباب الدنيوية. نعم - [00:32:45](#)

يعني يستحيل ان يتمسكوا بالدين المؤمنين والمتمسكين بالدين ثم يسبى نسائهم وهذا يستحق يستحيل قد يهزمون في بعض احيانا ولكن يستحيل الا ان يستمر هذا كما هو الحال الان. طيب فان يشأ الله يختم على قلبك انظر باقي - [00:33:05](#)

اين باقي الدليل؟ قال فان يشاء الله ويختم على قلبه. قال مجاهد يغبط على قلبك بالصبر حتى لا يشق عليك اذاه. هذا فيه بعد هذا فيه بعد. فهمت؟ نعم. هو تفسير المجاهد فيه بعد وهناك التفسيران للاية التفسير الاول ماذا؟ فان يشأ الله يختم على قلبك. قلنا معنى - [00:33:25](#)

على قلبك. الجزاء عن افتراء. بالضبط. عقاب لك. هذا كقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فهمت المعنى ان العرب يأتي ختمة على القلب يعني ربطه على الحق. لا في القرآن لم يأتي هكذا. يأتي في اللغة لكن كل الختم في القرآن زائد عقوبة - [00:33:46](#)

ختم الله على سمعهم وعلى ابصارهم وعلى قلوبهم. تعجبت قرأت التفسير ومعناه ويرتدي المخالف. امتي؟ نعم. فلذلك اكثر المفسرين

ماذا قالوا؟ قالوا المعنى الاول الذي ذكرته. قال هذا ابن كثير وابن جرير وغيرهما. فهمت؟ اما البغي هنا آ قال بالقول الثاني. اذا ما معنى يختم على قلبك - [00:34:06](#)

هذا التفسير الذي ذكره مرجوح يختم على قلبك يعني ينسبك القرآن يمنعك من الفهم. وايضا شيخنا الباقي الاية اذا يدل على ان المعنى ذكرتم هذا يعني هو صحيح. وقال لان - [00:34:26](#)

لما افطرتهم يمهو الله الباطل. بالضبط وايضا يمحو الله الوطن دليل لك انت. للنبي عليه الصلاة والسلام ان كنت كاذبا فقولك باطل والله لابد ان يمحو الباطل لا يمكنه في الارض. نعم لا يترك ما اخره - [00:34:46](#)

احسنت احسنت هذا هو. يمحو الله الباطل. اخبر ان ما يقولونه باطل يمحوه الله. هذا على الرأي. لكن الرأي الارجح ماذا؟ يمحو الله الباطل لو كنت تقول باطلا لمحاه الله. فسنة الله الا يترك الباطل ينتشل - [00:35:02](#)

نعم وضع هذا؟ نعم. نعم ويمحو الله الباطل اخبر ان ما يقولونه باطل يمحوه الله. قلنا يمحو الله الباطل لو كان قولك باطل لما محاه الله. ويحق الله الحق بكلماته اين الاسلام - [00:35:17](#)

الاسلام بما انزل من كتابه. وقد فعل الله ذلك فمحي باطلهم واعلى كلمة الاسلام. انه عليم بذات الصدور وهذا التزيين مناسب جدا. لماذا قال انه عليم بذات الصدور؟ لو كان النبي صلى لو كان كاذبا الله يعلم ما في صدره فسيعاقبه - [00:35:34](#)

لو كان صادقا يعلم انه صادق فسيمكنه. فلذلك الله قادر ان يمحو الباطل وان يحق الحق بكلماته. قبل ان انه لتعليم. يعني لماذا يمحو الله الباطل؟ ويحق الحق بكلماته من كان وهاني الاية عامة. تستطيع ان تستدل بها ماذا؟ في كل - [00:35:54](#)

منافق وفي كل مخلص يعني كل مخلص تستطيع ان تقول في حقه ماذا؟ يمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. يعني يحق الحق من المخلصين بكلماته يثبتهم على الايمان ويجعل مقبولا عند الناس ويمحو الله الباطل فلا آ ينفع كلامهم الناس. لا يكون هناك اي اثر لكلامي ماذا معنى ايضا؟ جميل في - [00:36:14](#)

يمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته. يعني مثلا ترى ان بعض الناس له تأثير عظيم في الدعوة. اذا مثلا نصح احدا اهتدى بسبب كلامه. فهو داخل في هذه الاية يحق الحق بكلماته - [00:36:37](#)

ها واذا كان قوله باطل ليس فيه اخلاص يمحو الله الباطل. والعلة انه عليم بذات الصدور لماذا؟ ماذا؟ لتحديد على هذا؟ الوقوع طبعاً ان الله عدنا وعليهم بذات الزور في - [00:36:52](#)

العبد لابد ان يصحح قلبه. الانبياء ماذا؟ لا هذا احتياط. تقصد لا هو يفترض. نعم. الا ترى ان الله قال النبي مثلا ولئن اشركت ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك لئن اشركت هل معنى ذلك؟ النبي ممكن يقع في الشرك؟ لا - [00:37:09](#)

يعني الدليل وقوع النبي في الصغيرة ادلة اخرى. لكن ليست هذه الاية. لان هذه الاية تقتض ما؟ تفترض ان النبي كذب. ان يشأ ان لا يختم على قلبك لو كنت كاذبا - [00:37:29](#)

وتعليق الامر بالافتراض لا يلزم قومه. تعليق الامر بالافتراض لا يلزم منه ان يذوقوه. نعم ولاحظوا يجلس في حقه وقوعه في بعض الاختيار لا يتنازل معه. لا لا كانه ليس له اختيار في هذه المعصية - [00:37:39](#)

الله يوفقه ليس سلب. عصمة النبي من الكبائر والشرك؟ كعصمة الملائكة من المعاصي. بالتوفيق. الله يوفقه ملازما يمنعه من هذا معنى التوفيق. معنى التوفيق. ان الله يخلق له ارادة لا تختاره الشر - [00:38:02](#)

الملائكة خلق الله ويمرضه. الملائكة يريدون مختارون. ليسوا مجبورين. تعالى الله ان يجبر احدا على الطاعة. لكن ارادتهم ما لي جعلها ماذا؟ ارادة لا تفعل الا الخير الانبياء جعلهم ارادة لا تفعل الا الخير. وان كانوا ليسوا معصومين من الصغائر. طيب؟ نعم. طيب ويمحو

الله الباطل ويحق الحق بكلماته - [00:38:21](#)

نعم. انه عليم بذات الصدور. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ما مناسبة هذه الليلة ما قبلها؟ قبل ذلك قالوا ماذا؟ ام يقولون افطر على الله كذبا - [00:38:42](#)

وان افترى يقبل اذا تاب يقبل من التوبة. منكم انتم فهذا فيه ترغيب لهم بالايمان. وهذه طريقة القرآن دائما. عندما يأتي التهديد

بالعذاب الغفور الرحيم وان عذابي والعذاب الاليم. دائما يفرق بين ماذا؟ بين العذاب والمغفرة ليحبهم في التوبة - [00:39:11](#)
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه نعم نعم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيء ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. ثم قال بعدها ماذا؟ افلا يتوبون الى الله؟ كما قال ابن عباس ما احلامه ينسبون له
الصاحبة والولد ثم ماذا - [00:39:31](#)

يقول افلا يتوبون الى الله؟ فنفس الشيء. انتم تتهمون النبي بالكذب؟ قلتم ام يقولون افترعوا على الله كذبا؟ فمع ذلك باب التوبة
مفتوح مهما عظمت الازاء فباب التوبة مفتوح. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - [00:39:52](#)
ويعفو عن السيئات ما في ايه؟ تعالوا هنا عن يقبل عن الفعل تاب متعد او لازم؟ متعدي او لازم في اللغة اصلا. اللغة اه ملازم. تقول
ماذا؟ رجع مسل رجع. اه لا تاب عليه صح - [00:40:10](#)
نعم. تاب الله عليهم ليتوبوا. تاب عليه. نعم. لكن هنا اتى بماذا عن عن لماذا؟ تضميم. ضمن الفعل تابع عن اعرض عن مسل اه لابد ما
انت لابد كيف لا ينفع تضمنه اعرض - [00:40:38](#)

لان كيف اعرض عنهم؟ كيف يقبل توبتهم ويردوا عنهم؟ عفوا نضرب عنكم الصفحة مسل هذا. نعم ولكن هنا لا ينفع ان تضمنه اعرض.
كيف تعرف التضمين كيف كيف تقدر الفعل المحذوف؟ الحرف الجري. تقدر فعل مناسب للسياق مع حرف ليس اي فعل مع حرف
الجر. فهمت؟ يعني هنا لو قلت هو الذي يعرض عن - [00:40:53](#)
بادئ كيف يكون المعنى؟ يقبل التوبة ان يعرض عنه؟ لا ليس ليراد بمعنى اما ان تكون بمعنى يعفو عنهم او يتجاوز عنهم. فلذلك ضم
ماذا؟ ضمن ماذا؟ عنه. لا. ما هو ضمن. نعم. ضمن عفا او تجاوز - [00:41:13](#)

اقتنع ده الشيخ شنقيطي في اضاء البيان ان التضمين هنا بمعنى عن بمعنى التجاوز او العفو. فهمت؟ يعني يقبل التوبة يعني يعفو
عنه واضح؟ نعم. او يتجاوز عنه القيامة صحيح. ثم اكد هذا لما بعدها. شوال. والمال. ما الفائدة؟ التضمين تعطيك معنى - [00:41:33](#)
كقوله تعالى مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره امل فيها ايه ده؟ يخالفون عن امره. ضمن معنى ماذا اعرض. اعرض. لو قلت يحذر
الذين يخالفون ستقول خلاص انا فقط اعصي في نفسي. لكن لم يقل لك - [00:41:58](#)

صد عفوا ليس اعرض صد. لم صد عن صد عن. لكن لما يقول لك خالفت وصدت تعرف خطر المخالفة. لان الذي يخالف يصد غيره
غيره غيره عندما يراه عاصيا يعصي هو ايضا. فمخالفتك ليست مخالفة في نفسك فقط. انما مخالفة في نفسك وصد عن سبيل الله
غيرك يقتضي بك - [00:42:15](#)

اذا فهمت ماذا يعطيك فعلي فائدة عظيمة يعطيك معنى فعلين بلاغة يعني بلاغة بالايجاز يعني بلاغة بالايجاز. نعم وهذا كثير
جدا التضمين كثير في القرآن نعم. طيب قال ابن عباس يريد اوليائه - [00:42:38](#)
هو الذي يقبل التوبة عن عباده قال ابن عباس يريد اوليائه واهل طاعته قيل التوبة ترك المعاصي نية وفعلنا والاقبال على الطاعة نية
وفعلنا قال سهل بن عبدالله المستري التوبة الانتقال من الاحوال المذمومة الى الاحوال المحمودة - [00:42:54](#)
فالله يقبل التوبة عن عباده يقبل الله توبة العبد ما لم يغير منه. وما لم تطلع الشمس من مغربها. لعظم حاجته تعالى الله عنها لعظم
رحمته لعظم حلمه سبحانه وتعالى لعظم فرحه بتوبة عبده لانه كريم سبحانه وتعالى - [00:43:12](#)

ويعلم ما تفعلون ويعفو عن السيئات اذا تابوا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا بتوبة عبدي
حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض الفلأتان فانفلتت منه عليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة - [00:43:30](#)
بات شجرة قد ضجع في ظلها وقد ايس من راحلته. فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. هذا حديث تتأمل فيه حديث عجيب كيف يفرح الله هذا الفرح العظيم بتوبة العبد
وهو غني عن عباده سبحانه - [00:43:58](#)

ويا اخواني السيئات فيمحوها اذا تابوا. ويعلم ما تفعلون ما فائدة هذا التبيين؟ هذا الختام يعني ليس معنى انه يعفو عن السيئات
فيما مضى انه خلاص لك ان تعصي كما تريد فيما اتى. بل عليك ان تكون حذرا. ليس المعنى ان الله غفر - [00:44:40](#)

ذنبك وعفا عنك ان تغتر بهذا وان تصر على الذنوب بعد ذلك. تعلم ان الله يعلم ما تفعل فتكون على حذر بعد ذلك. لاني قد لا توفر الى التوبة بعد ذلك. واضح الكلام؟ نعم - [00:45:12](#)

الامام الذي كان في بداية كتابه اتى بالاسر هناك كان شاب وهو كان في اول نشاطه على على على سم حتى يلتفت اليه الناس هو يعني ابتدع في الدين ولم يوفق الى التوبة - [00:45:26](#)

قالوا بعض بعض الشيوخ لا يريد ان اسميهم وهذا حديث يعني لا يوافق مع الشرع وهذا ضعيف وكتاب يعني لا يصلح قالوا هكذا. الكتاب كله لا اسمع. يعني ثلاثين بالمئة فقط يعني كيف هذا الكلام؟ لا حول ولا قوة الا بالله. انا اعرف هذا - [00:45:46](#)

مؤتمر في العقيدة في السنة هو مسلا وهو مسل بهذا الاسر مسلا هذا الاسر هذا يخالف شرع الله ان لا يقبل التوبة مو قل لا يقبل هو لم يوفق للتوبة. هو متى تقبل التوبة؟ اذا وفق لها هو لم يوفق لها. يبدو لا لا - [00:46:06](#)

لا يقبل توبته هذا نعم السلف كانوا يقولون الله لا يتوب على صاحب بدعة. ما معنى كلامهم؟ انا متواتر عن السلف. نعم. ان الله ليتوب على صاحب بدا. معنى لا يتوب على - [00:46:24](#)

لا يوفق لا يوفقه لانه يظن انه يتقرب الى الله وكيف يتوب؟ اذا عرف انه يعصي فكيف يتوب ويعرف انه لا يعصي؟ فهمت؟ ليس معنى ذلك انه لا تقبل توبة لو علم ان هذه معصية فتأب منها علم نادي البدعة معصية لله. فتأب منها خلاص الله يقبل توبته والله يقبل توب كل احد. صدقة في توبته. كما نعلم - [00:46:34](#)

ياسر الشاب كان يعلم انه يتلي ويتعاطى البدعة حتى يلتف هو باع دين لاجل التفات الناس اليه بسببي هذا يعني لن يوفق. هذا خطأ صحيح شيخنا. يعني قدهم في هذا الكتاب ينبغي ينبغي حملة - [00:46:54](#)

اهل العلم على المحامي الحسنة واحسان الظن بهم وعدم التسرع في التخطئة. اخطرات طالب العلم ان يتسرع في تغطية الاقوال نعم وكم من عائب قولاً صحيحاً وافاته من الفهم السقيم. يعني يكون افته الفهم الخطأ. فهمت؟ لا - [00:47:14](#)

في النقد يعني والتغطية. كلما وجدت معنى حسن يمكن ان يحمل عليه الكلام. خلاص احمل الكلام علي. نعم. بعض المشايخ كانه يريد من هذا العالم العصمة كانه يعني خلاص ليست طريقة اهل العلم يعني لا يجد هذا من من اهل العلم المعتبرين يعني. ويدوا بعض المشايخ. لا - [00:47:35](#)

كتب تحت يعني تحريف يعني الذي انا اقصد هم اصلاً يتهون ان تقرأوا كتب وهذه سنة ولا جولي لا فهذا ليس فيه يعني اشياء سلاسين بالمئة فقط صحيح الاخر ضعيف يقولون هذا - [00:48:05](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا فائدة لا فائدة فيه جراً. ملخص كتاب وتوعية الشيخ صالح فوزان ما شاء الله اماكن الشباب نحن نقرأ كتاب الشيخ صالح لانه اسهل فقط ولا يعني نعم نعتقد انه هذا لانه سهل - [00:48:35](#)

الله المستعان. ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يستجيب الذين امنوا يذيب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:49:25](#)

قال ويستجيب الذين امنوا ويجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا دعوه قال عطاؤنا لابن عباس ويثيب الذين امنوا. كلامه صحيح لان قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ما معنى ادعوني وما معنى يستجب؟ لها معنى ان والمعنيان صحيح ان. ان قلت ان ادعوني دعاء مسألة - [00:49:55](#)

يعني يا رب فيكون معنى استجب يعني ماذا اعطيكم ما تريدون. وان قلت ان وقال ربكم ادعوني دعاء عبادة. دع عبادة فيكون معنا الساجد يعني ماذا؟ اصابه. اصابه. فكل المعنيين صحيح. طيب؟ فقال ابن عباس المشرك كيف يأتي بهذا الواو؟ الامر وعمل الصلح - [00:50:23](#)

والعطف يرتضي المغيرة فالعمل غير الايمان وقلنا ان هذا خطأ لان ليس كل عصر اقتصاد مغير عدم العصر الخاص على العالم. نعم ويزيدهم من فضله اي سوى ثواب اعمالهم. تفضلاً منه - [00:50:43](#)

معنى يزيد من فضله. يعني يزيد من فضلي فيعطيه. ان كان في العطاء يعطيهم ما لم يسألوه وان كان في الثواب يعطيهم اكثر مما

عملوا. فهمت؟ يعني يزيدهم من فضله تشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. في دعاء المسألة يعطيهم اكثر مما سألوه -

[00:51:00](#)

وفي دعاء العبادة يعطيهم ثوابا اكثر مما يستحقون. فانت يزيد من فضله في المعنيين؟ نعم. نعم. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. كما قال في ايات اخرى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهو فيهم اجورهم ويزيدهم من فضله.

[00:51:18](#) - اجورهم هيعطيهم ماذا؟ اجر ما عم -

لا يضيع عليهم ويزيدهم من فضل اكثر من اجر ما عمل. يعني طيب اجرهم ثم زيادة. يتيم اجرهم ثم زيادة والكافرون لهم عذاب

[00:51:38](#) - شديد ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض -

طيب بمناسبة هذه الاية التي قبلها الرازق له رسالة جميلة. الرازي على آآ ضلاله غفر الله له تفسيره في آآ اشياء جميلة جدا. تفسيره التفسير الكبير قال ماذا؟ قال في الاية السابقة ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. ممكن شخص

[00:52:01](#) يقول طب ما احنا ندعو ولا يستجاب لنا. شخص -

مثلا من المؤمنين يدعو الله عز وجل بسعة الرزق فلا يستجاب له. صح؟ نعم. فبين الله الحكمة بعدم الاجابة في هذه الاية الحكمة ازا

زاد ولو بسط الله الرزق. لعبادي لبغوا في الارض. فليس معنى ان الله يستجيب للذين امنوا انه يعطي كل واحد ما يريد بل -

[00:52:29](#)

معلق بالحكمة. نعم. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض لان الاجابة الى كل ما يسأله الناس في هذه الدنيا سيؤدي الى البغي.

[00:52:49](#) لو ان الله خلق كل الناس اغنياء. ليس فيهم فقير. كل الناس اصحاء ليس في -

المريض لا بغي ولا ان كلا ان الانسان ليطغى قر او استغنى. وهذا اضطرار حتى في كثير من الاغنياء. نعم. يبغي يزيد كفرا وفسوقا

وعصيانة؟ نعم بالله تعالى. يعني لو وسع الله الرزق للعباد لدخلوا في الارض. نعم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه واستغنى - [00:53:11](#)

لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. ينزل بقدر معين ما ممكن يعطي هذا صحة ولا يعطيه مال يعطي الاخر مال ولا يعطيه

الصحة يعطي هذا ولد وهكذا. ينزل بقدر ما يشاء. وفق ما تقتضيه حكمة - [00:53:31](#)

نعم ولكن قال ولا بسط الله الرزق لعباده قال خباب نزلت هذه الاية وذلك انا نظرنا الى اموال بني قريظة وبني فتمينها فانزل الله عز

وجل هذه الاية ولو بسط الله رزق لعباده وسع الله الرزق لعباده لبغوا اي لا طغوا وعته في الارض. سبب - [00:53:51](#)

لا يصح ولاية عامة. قال ابن عباس بغيهم طلبوهم منزلة بعد منزلة ومركبا بعد مركب وملبسا بعد ملبسا. سبحان الله يتكلم عن الناس

في زمننا. فهمت ماذا يقول؟ نعم. بغوا في الارض. ترى بعض الاغنياء لماذا ترى؟ لا يتوقع. لا في كل سنة يغير السيارة - [00:54:11](#)

سيارة جديدة فيبيعها بسعر رخيص جدا ويخسر فيها مالا كثيرا ويشترى سيارة جديدة. او يغير البيت او يشتري ملابس يلبس

الملابس مرة او مرتين ثم في الزبالة ولا يلبسه بعد ذلك. حتى الهواتف يعني يشترون بعض الاخوة كل شهرين او سلاس اشهر. نعم.

[00:54:33](#) هذا ينبغي كل ما ينزل من جديد يشتري -

يبيع بالرخيص ما اشتراه. هذا هذا من البغي في الارض. هذا من التبذير والبغي في الارض. نعم. ولكن ينزل ارزاق اهو بقدر ولكن ينزل

بقدر بتقدير معين ما يشاء كما يشاء نظرا منه لعباده. معنى نظرا منه العباد يعني نظرا منه - [00:54:53](#)

يا عبادي نظرا منه لمصلحة عباده. فينظر كل واحد يناسبه ماذا مصلحة معينة فيعطيهها له. بعض الناس مثلا لا يصلحه المرض لو

مرض لجزع وممكن يكفر ويعترض فالله يصحه رحمة منه. بعضهم لا يصلحه الا الفقر لو اعطاه المال ساكت. طيب وهكذا -

[00:55:13](#)

نعم كما قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم كل شيء عندها بمقدار. طيب. ينزل ارزاقهم بقدر كما يشاء عبادي

انه بعباده خبير بصير جاني خبير بما يصلحهم من توسيع الرزق او تضيقه. واضح حاجة؟ اه - [00:55:33](#)